

البرق الشامي

بكتب الحمام وطيور السهام النافذة إلى أوكار الابصار ونسور الحوامي الناهضة بمثار
العثار وعقبان البنود في المطار وسيدان الجنود للغوار وسراحين السراح واكفاء الكفاح
ولدات اللدان والمتنمرون المتمرنون بالمران والحمس المساعير والأسد المغاير والمقرنات
المقرونات والمسرجات والسرجيات والبيض واليلب والبيض والقضب والسمر السلب والجيش
اللجب والشأن العجب والجال السائرة والنبال الطائرة وغدران الزحف وأقران الزحف وجداول
البواتر وجنادل الحوافر ورياح السوايق النكب وبحار السوايح القب .
وقطعنا أعمال بين النهرين بأنهار متدفقة وأزهار متألقة وبحار طامية وهضاب سامية
وهواضب ساجية وسحائب هاضبة فكسونا عرى العراء وأسونا جرح الاواء واثرنا غبار الغبراء
وأدرنا صحاف الصفاح وأطرنا جناح النجاح وأزرنا الرعية زور الرعاية وأمرنا بالعدل
والاحسان في تلك الولاية ثم جزناها إلى أعمال البقعة وتبوأ شاهنا بتلك الرقعة ثم سرنا
إلى بلد وأشرفنا على دجلة العراق و أظهرت من فيض بحورنا الخجلة .
وكنا أوردنا خيلنا في أشهر من تلك السنة نيل مصر والفرات ودجلة العراق وأهدينا
بهذا الإفاقة إلى الآفاق فأصغت إلينا المسامع وصيغت منا الصنائع ومالت نحونا المطامع
وسالت من خوفنا المدامع وتوافدت الجيوش واستأنست الوحوش وتواصلت إلينا مقطعوا البلاد
وترادفوا امدادا بعد الامداد ففي كل صباح يطلع